

البوليس .. وأنت تريد أن تنتقم من كل رجال البوليس ، لأنك لم تستطيع أن تفعل ذلك برجل واحد هو أبوك . قصصك قديمة وأفكارك شريرة . ولن تقتل إلا روحك .. ولن تسيل إلا دمك .. ولن تحاكم أحدا إلا نفسك .. لن تسجن في قلبك إلا خوفك : فأنت حارس الخوف وأنت الخوف .. حارما ومبينا !

وينفس الهدوء عاد الأخ الأكبر يقول : كنت أعرف أنك سوف تقول ذلك .. لكن ليس هذا ما أريده .. وإنما أريد أن نتعاون على فعل شيء .. أنت تكتب .. ولكن أنا الذى سأعطيك مادة الكتابة .. أنى أفكر من أجلك .. أنا كبرت ، وليس لى حظ فى الدنيا . وإنما أنظر إليك كأنك أبى . وأتمنى لو أنى تركت شيئا من المال أو الأرض .. ولكنى لا أستطيع .. أنا أريد أن تكتب مجموعة من القصص المسلية للناس . وهى فى نفس الوقت خدمة لرجال البوليس .. خدمة لا تقلر بئمن .. أنى لم أكره والذى إلى هذه الدرجة البشعة التى تتصورها . وأرجو أن تعطينى فرصة ..

وقال أخوه الأصغر : أنا أعرف أنك كاذب .. وأنت لا تريد الخير لنفسك فكيف تريده لآحد .. أنا أعلم أن السجن سوف يحل لك مشاكل كثيرة .. إيجار البيت .. والزوجة .. ثم أن السجن